شكرا أيها الوهم

فوزي صادق

يجيد البعض صناعة الوهم ، ويجيد أيضاً غرسه بعقول البشر ، والأشد بلاءً بيعه لآخرين !

الحقيقة مُرة وصعبة ، وأقناعك أنك تعيش بوَهم أمرّ بكثير ! ، فالانتقال من حياة الوهم الى الواقع صعب جداً ، لأنه قرار " عقلي ومصيري " ، وتغيير في نمط ومعادلات الحياة الجديدة ، فالوهم مخدر للعقول ، أي نعم لقد كنت مخدراً طيلة حياتك ! وكنت تعيش حالة من النشوة والاستقرار النفسي الوهمي .

أن أكبر داعم النجاح الوهم " الثقة الزائدة بالنفس " وعدم الالتفات لكلام الآخرين ، فالوهم يضع هالة فوق عقل الشخص ، تمنع أن تدخل نصيحة مؤثرة عبر الأذن ، ويمثل عدد هؤلاء معظم شرائح المجتمع ، فلكل إنسان وهم يعيشه ، فإما وهم أيدلوجي ديني أو وهم الحب أو وهم النجاح ، أو ربما وهم بسوق الأسهم .

الساحر مثلا يوهم الجميع أنه قادر على فعل ما ، والجميع أضمر بقلبه مسبقاً قدرة الساحر على هذا ، وهو ينتظر نفس النتيجة ، فيقتنع بما يراه : كقوله تعالى " قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى " طه ٦٦

يذكر أن هناك ثلاجة كبيرة تابعة لشركة لبيع المواد الغذائية، وحينما ما دخل عامل إلى الثلاجة في نهاية الدوام آخر الأسبوع ، وكانت عبارة عن غرفة كبيرة عملاقة ، فجأة وبالخطأ أغلق على هذا العامل الباب على نفسه، فطرق الباب عدة مرات ولم يفتح له أحد ، حيث أن اليومين القادمين عطلة فعرف الرجل أنه سوف يهلك ، لا أحد يسمع طرقه للباب ! جلس ينتظر مصيره ، بعد يومين فتح الموظفون الباب، وفعلاً وجدوا الرجل قد توفى، ووجدوا بجانبه ورقة ، كتب فيها شعوره قبل وفاته ، حيث قال : أنا الآن مسجون في الثلاجة ، وأشعر بأن أطرافي بدأت تتجمد ، وأشعر بتنملها ، وأنني لا أستطيع أن أتحرك ، وأنني سأموت من البرد ، وبدأت الكتابة فضُعفت شيئاً فشيئاً ، حتى أصبح الخط ضعيفا ، الى أن .. فانقطع نفسه !

العجيب أن الثلاجة كانت مطفأة ولم تكن متصلة بالكهرباء إطلاقاً !.

برأيكم من الذي قتل هذا الرجل؟ لم يكن سوى " الوهم " الذي كان يعيشه .

كاريكاتير أعجبني

أسرار التنمية الإستراتيجية الحديثة

مصطفى فؤاد عبيد

لو استطعنا جمع كل المفكرين والباحثين والعلماء المتخصصين في التنمية في كل المجالات الحيوية في أي مجتمع لوضع خلاصة ما لديهم من رؤى وطروحات وخطط تلزم لإعادة البناء والتطوير والتحديث وحل المشكلات المستعصية فيه وبدء مسيرة تنموية حقيقية بعد عقود من التراجع لحصلنا على عدد هائل من الأفكار والرؤى وحتى الإبداعات التي قد تكفي إحداها فقط لاستنهاض وبناء دول عظمى، أو حتى بدون مبالغة قد تكون سبباً في نقل العالم أجمع من مكانة لأخرى على مقياس التقدم العلمي والحضاري، وهو ما أحدثه بالفعل اكتشاف الكهرباء مثلا!

وبالرغم من أننا قد نحتاج لمثل هذا العدد الهائل من تلك الأفكار والخطط لتنفيذ مسيرة تنموية حقيقية بعد عقود عجاف، إلا أننا، وفي هذا العصر تحديداً، قد نحتاج لفرق أخرى من العلماء المتخصصين في القياس والتحليل والتقييم، الكمي والنوعي، لكي يستطيعوا استكشاف واستنباط أفضل خطط العمل الشاملة والمتكاملة لكل المجالات و"القابلة للتنفيذ"، وذلك من خلال بحث ودراسة كافة تباديل وتوافيق كل تلك الأفكار والرؤى والخطط، بحيث تحقق الحد الأدنى من شروط النجاح وتتوافق مع سلم الأولويات وتساهم في التقدم والتنمية في كل المجالات بشكل إستراتيجي متوازن وضمن حدود الإمكانات المتاحة وبشكل تكاملي مترابط يعمل فيها كل مجال عمل الرافعة للمجالات الأخرى وبطريقة إستراتيجية مستدامة بعيدة المدى.

ولا تقتصر عمليات القياس والتقييم الكمي والنوعي لخطط التنمية بكافة أشكالها ودراسة وتحليل التقاطعات والتشابكات بين المجالات الحيوية المختلفة في المجتمع على الفترة التي تسبق تنفيذها على أرض الواقع بغرض انتقاء الأفضل والأنجع منها، ولكنها ينبغي أن تتم بشكل دوري ومتكرر يهدف إلى بحث الآثار المترتبة على تنفيذ تلك الرؤى والخطط من أجل تقويمها وتصحيحها والعمل على استكشاف ما يمكن أن نطلق عليه "مركز الثقل التنموي" الذي

> **التنمية الإستراتيجية المستدامة في هذا العصر، المتشابك، تقتضي بحث واستكشاف العديد من مراكز الثقل**

تتمحور حوله وترتكز عليه كل خيوط التنمية في جميع المجالات بشكل تكاملي يؤسس لعملية البناء وفق آلية متوازنة تعزز من التقدم في بناءها جميعاً وبما يتناسب مع كل من ثقل المجال وأهميته والمسافة التي تفصله عن هذا المركز.

ففي خطة تنموية إستراتيجية شاملة ومتكاملة تهدف للتنمية والتطوير في مجالات كل من التربية والتعليم ورفع منسوب الثقافة العامة والارتقاء بالمستوى الصحي للأفراد وتطوير منظومة الرياضة والاستكشاف المبكر للمبدعين في الألعاب الرياضية بكافة أنواعها، يمكن تشبيه إضافة مادة علمية جديدة وإدراجها ضمن المناهج المقررة في جميع المراحل التعليمية بحيث تكون مخصصة لشرح وتبسيط كل ما يتعلق بالألعاب الرياضية المختلفة، تاريخها وقواعدها وفنونها وأخلاقياتها وفوائدها الصحية ومنافعها المتعددة على الفرد والمجتمع، وكأنها حجر الزاوية الأهم والأقرب لمركز الثقل التنموي الذي ترتكز عليه وترتبط به أسس التنمية والتطوير في كل تلك المجالات بشكل تكاملي ربما أكثر من أي شيء آخر.

إن التنمية الإستراتيجية المستدامة في هذا العصر، المتشابك، تقتضي بحث واستكشاف العديد من مراكز الثقل التي ترتكز عليها عمليات التنمية والتطوير في المجالات الحيوية المتعددة في المجتمع بشكل تكاملي تتشابك وتتقاطع فيها الكثير من الرؤى والأولويات والعوامل الإيجابية المؤثرة في مسيرة التنمية في كل المجالات، ولكنها، وبسبب خاصية التشابك أيضاً، تقتضي بحث واستكشاف العقبات والعوامل السلبية المشتركة، الظاهرة والخفية، التي تُعيق عمليات التنمية بشكل تسلسلي مركب ومتشعب، بحيث يتم العمل على تعزيز الأولويات والعوامل الإيجابية وتوسيع أثرها من جهة والحد من العوامل السلبية والتقليل من أثرها بقدر الإمكان على تلك المجالات من جهة أخرى.

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

التجارب الدولية في الخصخصة

الدكتور عادل عامر

أصبحت الخصخصة منهجا وأسلوبا اعتمد عليه العديد من الدول النامية والمتقدمة للتخلص من الحجم الزائد للقطاع العام وتحقيق الكفاءة الاقتصادية بصفة عامة والكفاءة الإنتاجية في وحدات القطاع العام بصفة خاصة، بحيث أصبح مصطلح الخصخصة من أهم المصطلحات على الساحة الاقتصادية العالمية في منتصف السبعينات بعد أن تصاعدت الدعوة في مختلف أنحاء العالم لنقل ملكية المشروعات التي تملكها الدولة إلى القطاع الخاص نتيجة حالة الركود الاقتصادي الشديد المصحوب بنسب تضخم مرتفعة .

ولقد نشطت الخصخصة في المملكة المتحدة مع بداية حكم المحافظين برئاسة "مارغريت تاتشر" أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات من القرن العشرين، حيث تم تطبيقها على قطاعات مختلفة شملت الكهرباء، الغاز، الاتصالات، النقل، المياه، المطارات، الإسكان، وقد استهدفت تلك الخصخصة تحسين نوعية الخدمات وحاكتها في الولايات المتحدة الأمريكية إدارة "ريغان".

وارتفع عدد الدول التي طبقت الخصخصة من (١٤) دولة في العالم عام ١٩٨٨ إلى أكثر من (٦٠) دولة في العالم سنة ٢٠٠٥ ومازال العالم يأخذ هذه التجربة.

وحسب البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة الذي يعتبر أن الخصخصة هي التحول لاقتصاد السوق، تشترط الخطوات التالية: وضع سياسات تدعم اقتصاد السوق ومؤسساته (غرف التجارة، صناعة، اتحادات..الخ) والتحرير الاقتصادي، وتنمية القطاع الخاص وتأمين الخدمات المالية والتشريعية التي يحتاج إليها، وخصخصة القطاع العام (الطيب محمد الطيب عبد الله،.

(تقييم تجربة الاستخاص في السودان ١٩٩٩ ، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت ص ٤٢٤) أما الدول العربية التي عملت بنظام الخصخصة بفاعلية هي مصر، المملكة الأردنية الهاشمية، الإمارات، بالإضافة إلى عدد أخر من الدول التي ما زالت في بداية تطبيق برنامج الخصخصة، وحققت التجربة في تلك الدول وخاصة الإمارات نجاحًا حيث كانت الاستثمارات للدول العربية والأجنبية.

وقد استقطبت دولة الإمارات المستثمرين من كل دول العالم وعادت بالفائدة على المواطنين فيها، وفي الآونة الأخيرة استفادت مصر من وجود جالية عراقية كبيرة يعمل الغالبية منهم في مجال الاستثمار، الدول العربية قد لجأت إلى سياسات الخصخصة بغية إتاحة الفرصة للقطاع الخاص لكي يلعب دوراً اكبر في عملية الإنتاج.

وفي الأردن بدأت مسيرة الخصخصة في عام ١٩٩٢ مع بدء تطبيق برنامج للتصحيح الاقتصادي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي الذي انتهى العمل به سنة ١٩٩٨ وتم تمديده ٣ مرات حتى انتهى منتصف سنة ٢٠٠٤ ، وفي إطار هذا البرنامج جرت خصخصة عدد من الشركات العامة والمؤسسات المملوكة للدولة أو التي تمتلك الدولة فيها نسبة كبيرة.

حكومة نتنياهو الجديدة ومآلات سقوطها!

هشام منور

تُعد حكومة بنيامين نتنياهو التي حصلت على "ثقة الكنيست" الثالثة من بين الحكومات الإسرائيلية الـ ٣٤، التي ارتكزت عند التصويت عليها في الكنيست على ٦١ نائبا من أصل ١٢٠ نائبا، ومما لا شك فيه أن هناك اجماعاً على أن حكومة كهذه لن يكون بإمكانها أن تصمد طويلا، وسيحتاج نتنياهو إلى توسيعها بكتلة أخرى على الأقل، لأنه إذا اعتمد على التناقضات بين كتل المعارضة فإن داخل حكومته تناقضات لا تقل أهمية، وستقود إلى قلاقل جدية تهدد بقاء الحكومة.

وما بدا لنتنياهو مع صدور النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية بمثابة انتصار شخصي له، بات اليوم مصدر هزيمة، أو بصيغة أدق بداية النهاية السياسية له، فليس فقط أن حكومته لن يكون بإمكانها الصمود حتى الموعد القانوني للانتخابات اللاحقة، خريف العام ٢٠١٩، بل إن مكانة نتنياهو في حزبه "الليكود" شهدت اهتزازا، وستشتد هذه الاهتزازات أكثر لاحقا، على ضوء اتساع فريق "الخائب أملهم" في الليكود، إن كان ممن حازوا على مناصب وزارية، أو أولئك الذين بقوا خارج الحكومة، أو الذين دفع بهم نتنياهو لينسحبوا من الحياة البرلمانية كليا.

نتنياهو ومنذ الإعلان عن التوجه إلى انتخابات برلمانية مبكرة، بعد ٢٦ شهرا من سابقتها، ظهر كمن يمسك بالأوراق جيدا داخل حزبه، فتشكلت لائحة انتخابية قريبة جدا مما أراده، واتبع استراتيجية انتخابية شرسة ضد حلفائه الطبيعيين من أحزاب المستوطنين واليمين المتطرف، ونجح في تضخيم قوة "الليكود" بشكل فوق المتوقع، على حساب حلفائه.وأظهرت نتائج الانتخابات أن نتنياهو قادر على تشكيل حكومة ثابتة، ترتكز على ٦٧ نائبا من أصل ١٢٠. وبسبب التناغم السياسي الظاهر بينها، بدت احتمالات صمود الحكومة حتى الموعد القانوني للانتخابات التالية، في خريف العام ٢٠١٩، أكثر من أي حكومة أخرى شكلها نتنياهو. إلا أن نتنياهو اطمأن كثيرا لنتيجة الانتخابات، دون أن يأخذ بعين الاعتبار تضارب المواقف على صعيد القضايا الداخلية، وحاجة كل واحدة من الكتل البرلمانية إلى التمسك بخط سياسي وحزبي، يضمن لها البقاء على الساحة السياسية لفترة أطول.

وعلى أساس تلك الحسابات، قرر أفيغدور ليبرمان عدم الانضمام إلى الحكومة. في حين رأى تحالف أحزاب المستوطنين "البيت اليهودي"، الذي خسر أكبر عدد من المقاعد لصالح نتنياهو في الانتخابات الأخيرة، أن هذا هو الوقت المناسب لبدء عملية تصفية الحساب وإعادة الاعتبار لهذا التحالف، فابتز نتنياهو بقدر جعله ضعيفا داخل حزبه "الليكود".كما لم يأخذ نتنياهو بعين الاعتبار وجود من بقدرته التمرد عليه في "الليكود"، فقد دأب نتنياهو على تصفية كل من له احتمال بأن ينافسه على رئاسة الحزب آنيا أو حتى مستقبلا، وهذا ما فعله مع دافيد ليفي، ثم مع سيلفان شالوم قبل سنوات، ومع جدعون ساعر الذي غادر السياسة قبل أقل من عام، وها هو يفعل الأمر ذاته مع غلعاد إردان، الذي حصل على المركز الأول في الانتخابات الداخلية في الحزب، رغم أن شخصية إردان ليست من ذلك الصنف القادر على القيادة.

يواجه نتنياهو ثلاث حلقات تشد خناقها عليه: أولاً، تركيبة الائتلاف التي تلزمه بنقض سلسلة قرارات اقتصادية و"يهودية" اتخذها في الدورة السابقة. فقد اضطر نتنياهو في تركيبة الحكومة الجديدة إلى التوجه مجددا لكتلتي المتدينين الملتزمتين "الحريديم" الذين استبعدهم من حكومته السابقة كي يطبق سياسة اقتصادية صقرية تقشفية تضرب الشرائح الفقيرة والضعيفة.

والاتفاقيات التي أبرمها "الليكود" مع الحريديم وفيها نقض للكثير من بنود سياسته الاقتصادية، إلى جانب

> **نتنياهو بدأ رقصة الموت السياسي الأخيرة. وحكومته الجديدة أشبه ببُرج ورقي قد ينهار في أي لحظة**

الغاء فرض الخدمة العسكرية الإلزامية على شبانهم، دفعت رئيس حزب "يسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان إلى خارج الحكومة. قرار ليبرمان لا يعكس "مبدئية" كما يحاول عرضها، وإنما ليبرمان ينظر إلى الانتخابات المقبلة، ويراهن على كسب ثقة جمهور من اليمين المتشدد الذي يعارض "الحريديم" ويعتبرهم جمهورا ابتزازيا يهدد مستقبلا المشروع الصهيوني الأكبر.أما الحلقة الثانية، فهي أن نتنياهو بدأ يدفع ثمن "غدره" لحلفائه من اليمين المتطرف واليمين الاستيطاني، بعد أن اتبع استراتيجية انتخابية هدفت إلى كسب جمهور مصوتين من اليمين، على حساب أحزاب المستوطنين، وأيضا على حساب حزب ليبرمان "يسرائيل بيتنا".لذا فإن ابتزاز كتلة المستوطنين "البيت اليهودي" لنتنياهو، لدى تشكيل الحكومة، والحصول على حقائب ووظائف بمستوى أكبر مما تستحق بموجب قوتها البرلمانية، كان جزءا من تصفية الحساب. ومن المؤكد أن المستوطنين فتحوا الحساب، وسيطالبون نتنياهو بالمزيد، من خلال مطالب سياسية ومالية تزيد من الضغوط عليه خلال إدارته الحكومة الجديدة.

لقد نجح نتنياهو في زيادة عدد مقاعد الليكود، بشكل فاق كل التوقعات، من ٢٠ مقعدا في انتخابات ٢٠١٣ إلى ٣٠ مقعدا في الانتخابات الأخيرة، ولكن هذا شمل عددا من الشخصيات يفوق بكثير عدد المناصب الوزارية والبرلمانية الهامة التي تبقت لحزب الليكود بعد ما تم توزيع الحقائب والمسؤوليات على الكتل المشاركة في الحكومة.

وهذا المشهد قاد إلى إتساع حلقة "خائبي الأمل" من نتنياهو، وقد نشهد لاحقا اصطفافات داخل حزب "الليكود" تهدف للإطاحة بنتنياهو من رئاسة الليكود، عند التوجه إلى الانتخابات البرلمانية المقبلة، من هذا الفريق غلعاد إردان وسيلفان شالوم وتساحي هنغبي وآفي ديختر، ويأتيهم من خارج الكتلة البرلمانية غدعون ساعر، واصطفاف كهذا قد يجد له أسماء أخرى لاحقا.

حبل الخلاص الأكثر أمانا لنتنياهو ليثبّت حكومته لفترة أطول من باقي السيناريوهات الأخرى، هو أفيغدور ليبرمان، إلا أن الأخير صعّد هجومه على نتنياهو ووصفه بأنه "مخادع وكذّاب"، لكن في السياسة الإسرائيلية لا يوجد شيء مضمون وهناك "المصلحة"، وهذا يحتاج إلى وقت ولربما فقط بعد أن ينجز نتنياهو اقرار ميزانيتين.

وإذا ما أصر ليبرمان على موقفه، فإن المسار الآخر هو ضم "المعسكر الصهيوني"، الذي في صلبه حزب "العمل"، لكن هناك معارضة كبيرة داخل "المعسكر" للانضمام إلى حكومة نتنياهو. حتى الآن لا يبدو أن هذه الخطوة واردة في "المعسكر الصهيوني"، الذي تتسع فيه القاعدة الرافضة للانضمام، وتراهن على تعزيز قوة ومكانة "المعسكر" في المعارضة، كي يكون بديلا جديا للحكم في الانتخابات اللاحقة.كل السيناريوهات التي أمام نتنياهو بمثابة حقول متفجرات مزروعة، ومهما يصمد هذا السيناريو أو ذاك، سيقف حتما على لغم يفجره، ولذا فإن الانتخابات الإسرائيلية الجديدة مسألة وقت، وقد تكون بحسب التوقعات في غضون عامين أو حتى أقل.

نتنياهو بدأ رقصة الموت السياسي الأخيرة. وحكومته الجديدة أشبه ببُرج ورقي قد ينهار في أي لحظة. فعلى مدى سنين نجح نتنياهو في القفز على الألواح العائمة كي يجتاز الأنهر السياسية، ولكنه الآن يبدو أنه وصل إلى المقطع الأكثر هيجانا من بين الأنهر التي اجتازها، ما يجعل الألواح العائمة أكثر اهتزازا، فإن صمد نتنياهو في الأيام الأخيرة، وعرض حكومة جديدة، إلا أن التوقعات تُجمع على أن سقوط نتنياهو وحكومته بات في المدى المنظور نسبيا.

نخاف عليك

فاطمة المزروعي

في هذه الحياة نجد عقبات كثيرة، وتحف بنا عدة مشاكل وتبقى طريقة التعاطي معها وكيفية حلها هي السبيل الأمثل في الاستمرار ومواصلة المسير. قد نُعاني من الأصدقاء أو زملاء العمل أو حتى من العابرين في الشارع عندما يرتكب أحدهم مخالفة نتضرر بسببها، وفي أحيان يكون التجاهل وسعة البال خير علاج لأنها أمور عابرة ولا ينفع التوقف أمامها، بعض المشاكل تحتاج فعلاً لدراسة ثم البدء في خطوات العلاج.

لكن كيف هو السبيل أو الطريقة إذا كان سبب المشكلة هو ما يفترض فيه الحل، بمعنى أن مشكلة نبعت ونتجت من شخص يفترض فيه أن يقوم هو بمعالجة وحل أي مشاكل تعترضنا. هذا بالضبط الذي وقع مع فتاة في مقتبل العمر أرسلت لي رسالة تشكو حالها في منزل ذويها.

بقي أن أبلغكم أن هذه الفتاة في مقتبل العمر، فلم تتجاوز الثامنة عشرة، وغني عن القول إن هذه المعاملة غير ناجحة بل ستكون نتيجتها عكسية تماماً، فالمنع والرفض هما السبيل أو المنفذ لسلوك طريق من الضبابية والغموض، بمعنى أنني أخشى أن تلجأ لطرق ملتوية لتحقيق تطلعاتها ورغباتها، لقد جعلت أسرتها من كلمة الخوف والمخاوف مستهجنة وغير مبررة، على الرغم من أن مخاوفهم قد تكون في محلها لكن التعبير عنها بهذا الشكل الفظ الممزوج حوّلها لعذر لمصادرة حقوقها لا أكثر.

وهذه الفتاة وغيرها كثيرات في نهاية المطاف قد يفهمن أن هذه المخاوف مجرد شعارات كاذبة لا أساس لها من الصحة، وهذه مشكلة بحق.

أقول لهذه الصديقة النبيهة وأنا أراهن على رجاحة عقلها وقوة تفكيرها إنه فعلاً لدى أسرتك مخاوف كبيرة، لكن بالتفاهم مع والديك وأخوتك والشرح لهم ستجدي قلوب قبل العقول تصغي لك، فركزي على التفاهم والحوار. ولكل أب وأم لا تلقي بكلمة خوف وتمضي، اجلس مع ابنك أو ابنتك واشرح لهما وجهة نظرك، بحب ومن القلب وستجد كل الأذان تصغي.

الأمن والسلامة من منظور تربوي

مصطفى نظمي

يعتبر الأمن من أهم احتياجات الإنسان قديماً وحديثاً، ويُعرف الأمن في أبسط تعريفاته بأنه "الوقاية من التهديدات"، ولأن الأمن من الحاجات الضرورية للإنسان التي تأتي بعد الحاجة للطعام والشراب حيث يقول تعالى "الذي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ" سورة قريش آية (٤)، كما يقول تعالى عن دخول الجنة "ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ" سورة الحجر آية (٤٦)، ويقول تعالى في آية أخرى "وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ" (البقرة:١٩٥)، وللتربية دور هام في غرس ثقافة الأمن والسلامة لدى طلابنا ومجتمعنا ؛ لأن الأمن والسلامة مسؤولية مجتمعية يتحملها الكبير والصغير فقد يتعرض الطفل للأذى إذا لم نعرفه بثقافة الأمن والسلامة في حدود قدراته ومعرفته.

ومن متطلبات أمن الأسرة والمجتمع غرس ثقافة الاهتمام بمتطلبات السلامة وعدم الإهمال والتقصير في أي شيء مهما كان صغيرا فمعظم النار من مستصغر الشرر، كذلك يجب علينا الأخذ بالأسباب وعدم ترك الأمور المتعلقة بأمن وسلامة أنفسنا وأسرنا ومجتمعنا ومنازلنا وممتلكاتنا تسير دون قواعد وأسس معينة تضمن أمنهم وسلامتهم، وهو ما سيساهم في القضاء على أية مخاطر قد تهدد أمننا وسلامتنا. إن ثقافة الأمن والسلامة يجب أن ننشرها في مدارسنا وكافة مؤسساتنا التربوية بما يؤصل في نفوس طلابنا الحفاظ على أمن وسلامة مجتمعاتهم ويحقق استقرار ورخاء مجتمعاتنا.